

القيم التربوية في كتب القواعد للمرحلتين الابتدائية والثانوية

الباحثة : م. اسماء عزيز عبد الكريم*

خلاصة البحث :

جاء هذا البحث للكشف عن القيم التربوية الخاصة في كتب قواعد اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والثانوية في العراق وبيان أهميتها في تنمية شخصية الأفراد. إذ هدف التعرف على القيم التربوية المتضمنة في كتب قواعد اللغة العربية للمرحلتين : الابتدائية ، والثانوية التي تشمل (المتوسطة، الإعدادية). واقتصر البحث على تحليل كتب قواعد اللغة العربية لـ : _

- 1- المرحلة الابتدائية وشملت الصف (الرابع ، الخامس ، السادس) .
- 2- المرحلة الثانوية (ا لمتوسطة وشملت الصفوف الاول ، الثاني ، الثالث والإعدادية وشملت الصفوف (الرابع ، الخامس ، السادس) . في العراق للعام الدراسي 2009- 2010 م .

واعتمدت الباحثة اداة جاهزة اعدت من الخوادة والشوحة 2005 وأجرت عليها الصدق والنبات لتلائم البيئة التي طبقت عليها الاداة واستخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى القائمة على تحليل الجملة وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج منها كان توزيع القيم التربوية في كتب القواعد متوازنا ومناسبا للمرحلة العمرية واحتياجات كل مرحلة وقد حاز المجال الاخلاقي المرتبة الاولى في كتب القواعد لجميع المراحل الدراسية نظرا لاهمية هذا المجال في صقل شخصية الفرد وقد حازت قيمة (الاخلاص في العمل) المرتبة الاولى للمرحلة الابتدائية اما في المرحلة الثانوية فقد حازت كل من قيمة (الخوف من الله) و(النصيحة) في المرتبتين الاولى والثانية . اما القيم التي حازت على اقل تكرار فهي كل من قيمة (تجنب الاسراف والتقتير) للمرحلة الابتدائية وقيمة (صوم رمضان) للمرحلة المتوسطة وقيمة (الرفق بالحيوان) للمرحلة الإعدادية .

مشكلة البحث :

التربية هي العمل الذي يساعد الانسان على ان ينمي استعداداته الجسمية والفكرية ومشاعره الاجتماعية والجمالية والأخلاقية من اجل انجاز مهمته الإنسانية . وقد أكد البعض ان التربية في جوهرها عملية قيمة سواءً اعبرت عن نفسها في صورة واضحة او ضمنية فالمؤسسة التعليمية بحكم ماضيها وحاضرها ووظائفها وعلاقاتها بالإطار الثقافي الذي تعيشه مؤسسة تسعى الى بناء القيم في كل مجالاتها النفسية والاجتماعية والخلقية والسلوكية وتؤثر القيم بشكل كبير في تغيير اتجاهات الأفراد والمجتمعات حيث يؤدي تغييرها او تغيير نظامها من حقبة زمنية الى أخرى الى تغيير الاتجاهات نحو موضوع معين او موقف معين ولا شك ان القيم الايجابية تتحدد بناءً على اسس عقلية وذهنية بعد التفكير والتحليل والاستنتاج المبني على المنطق . ونظرا" لأهمية القيم في الحياة فإنها تحتل مكانة رفيعة في احاديث الناس وجوانب سلوكهم وتشغل مساحة واسعة من موضوعات البحث في العلوم

*تدرسية في جامعة القادسية قسم العلوم التربوية والنفسية .

الاجتماعية وتحظى بأهمية خاصة في الدين ، والفلسفة ، والفن ، لذا أصبحت دراسة القيم لدى الفرد والجماعات مركز اهتمام العديد من المتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية على حد سواء . ولما كان للقيم دور رئيس في توجيه سلوك الفرد والجماعة ولما كان للتربية المدرسية دور

تقوم به بوصفها مؤسسة علمية اجتماعية ورافده لمجالات التطوير والتقدم المعرفي القيمي ونظرا لأهمية الكتاب المدرسي فهو جزء مهم في ترسيخ القيم التربوية . فقد جاءت الدراسة الحالية للكشف عن منظومة القيم التربوية المتضمنة في كتب القواعد للمرحلتين الابتدائية والثانوية في العراق للوقوف على نوعية القيم التربوية المتضمنة في هذه الكتب , وحجمها وصلتها في تحقيق الاهداف التربوية.

أهمية البحث :

القيم بمجموعها تقوم بدور فاعل في الوجود الإنساني كونها المسؤولة عن التغيير اللازم في وعي الانسان وشخصيته وبناء نظام فاعل للقيم الثقافية يشكل البناء الاساسي لكامل المجتمع ونشاطاته وتطلعاته . (الخرايشة ، 2007 ، ص193) .

الحقيقة ان القيم تتغلغل في حياة الأفراد والجماعات وترتبط عندهم بمعنى الحياة ، لان القيم ترتبط بدوافع السلوك والأمال والأهداف ، فالإنسان يبذل طاقته وجهده للحصول على شيء ذي قيمة فإذا فقد هذا الشيء قيمته قل دافعه لبذل الجهد والطاقة والحماس تجاه هذا الشيء وتعد القيم من المفاهيم الاساسية في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وتمس جميع العلاقات الانسانية (عطية وآخرون ، 1991 ، ص210) . فالقيم من المفاهيم الأساسية في ميادين الحياة جميعها ، وهي تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها ، اذ انها ضرورة اجتماعية وهي معايير وأهداف لا بد ان نجدها في كل مجتمع منظم سواء اكان متأخرا ام متقدما ، فهي تتغلغل في نفوس الافراد على شكل اتجاهات ودوافع وتطلعات . وتؤثر القيم في بناء المجتمع ووحدة تماسكه ، اذ يؤدي اتساقها في نظام قيمي موحد يُجمع عليه افراد المجتمع الى تماسك بنية ذلك المجتمع ، فإذا ما كانت تلك القيم متنسقة ومشاركة بين جميع أعضائه ، ادت الى تماسك بنية ذلك المجتمع ، اما اذا كانت غير واضحة في نظام قيمي موحد ، ادت الى صراع بين افراد ذلك المجتمع ، وساد التفكك والضعف ، فالنظام القيمي الموحد الواضح هو الذي يسهل عملية تضامن المجتمع ويزيد من قوة تماسكه لأنه يعتمد على الاهداف والقيم المشتركة بين افراد . (زاهر ، 1984م ، ص8-9) ولكل مجتمع تربيته الخاصة والتي تعكس فلسفته وأهدافه وظروف حياته والوان نشاطه ، وقيمه ومعتقداته ، أي تعكس عموما ايديولوجيته فينضمون الى حملتها من الكبار . (النوري ، 1976م ، ص23) .

تزداد أهمية القيم ودور التربية في تشكيلها وإشاعتها في عالمنا المعاصر في ظل التقدم العلمي والتقني المذهل ، الذي أصبح يمس كل مكون من مكونات حياة الإنسان ، لذلك على ألامه الممثل بمفكرها مراجعة امور التربية فيها ، خاصة ذلك المجال الحيوي المهم ، مجال القيم ، لان فقدان التربية للقيم التي تبنى عليها الشخصية ، يفقدها روحها ، بل ان الاهداف والغايات ، والاستراتيجيات تفقد اهميتها ان لم تشتق من قيم صحيحة سليمة تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة . (الخوالدة ، الشوحة ، 2005م ، ص141) وينظر (ابو العينين ، 1988 ، ص42) . فتنبع القيم من التفاعل الاجتماعي بين الأفراد في المجتمع فإذا ما وجد مجموعة افراد في مكان ما فأننا نجد انهم يتعاملون مع بعضهم وتنشأ بينهم علاقات ويتعارفون على تقاليد وعادات موحدة ، ويحافظون عليها ويدافعون عنها ويظهر ذلك كله في تصرفاتهم وسلوكهم (العادلي ، 1992 ، ص 186) .

وتصنف القيم الى :

قيم دينية : تتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبيات والبحث في حقائق الوجود وأسرار الكون ، وهي مؤثرة بشكل كبير على القيم الأخرى ، فالقيم السياسية تؤسس على القيم الدينية والنظم التعليمية تعكس القيم الدينية الاسلامية والحياة في الاسرة محكومة بالشرعية

والأخلاق في أساسها مستمدة من الأخلاق الإسلامية وبالتالي نشاطات المسلم جميعها يتوقع ان تعكس القيم الإسلامية (بيومي ، 2002 ، ص 188)

قيم اجتماعية : وهي كل ما يتعلق بالعلاقات الإنسانية وترابط المجتمع وتفاعلات الافراد فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه يتميز عن غيره من المخلوقات بوعي الشعور الاجتماعي الذي يدرك به واقعه ، وما يترتب على ذلك من مواقف سلوكية متنوعة وفقا للظروف (زيود ، 2001 ، ص 193)

وتتبع اهمية البحث بكونها تتعلق بكتب قواعد اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والثانوية في العراق اذ تعد هذه الكتب اداة رئيسة في العملية التعليمية ، اضافة الى ان هذا البحث يسهم في بيان خريطة القيم التربوية في كتب قواعد اللغة العربية بهدف الافادة منها في تطوير مناهج اللغة العربية مما يجعل خبرات تعليمية افضل في بناء شخصية الفرد بما يتلاءم ودوره الوظيفي في المجتمع العراقي المتغير ثقافيا واجتماعيا .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- 1- القيم التربوية المتضمنة في كتب قواعد اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية ممثلة بالصفوف (رابع -خامس- سادس) والثانوية بجميع صفوفها* .
- 2- بيان توزيع القيم التربوية على مجالاتها في كتب قواعد اللغة العربية للمرحلتين (الابتدائية وتشمل الصفوف (رابع- خامس- سادس) والثانوية وتشمل المتوسطة والاعدادية بجميع صفوفها* . 2009- 2010 م
- 3- ترتيب منظومة القيم التي تتضمنها هذه الكتب ترتيبا تنازليا .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وشملت الصفوف (الرابع ، الخامس ، السادس) . وكتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الثانوية (متوسط واعدادي بجميع صفوفها) للعام الدراسي 2009- 2010 .

*يراد به المرحلة المتوسطة وتشمل الصفوف (الاول-الثاني-الثالث) والمرحلة الاعدادية وتشمل الصفوف (الرابع-الخامس-السادس)

تعريف المصطلحات:

- القيم عرفها(محمود وخالد) , 2000 : " تصور او ادراك واضح او ضمني يميز بواسطتها الفرد او الجماعة للمرغوب فيه الذي يؤثر في انتقاء الطرق والرسائل او غايات العمل المتيسرة ". (شفيق، 2001 ، ص 16) .
- القيم التربوية : ويعرفها الخوالد والشوكة ، 2005 ، بأنها : "مجموعة من المعايير والمبادئ التي يكتسبها الطلبة لتوجيه سلوكهم وممارستهم في الحياة الاجتماعية ، فضلا عن توظيفها في إصدار احكامهم القيمة على الاشياء والأقوال والأفعال في حياتهم ".(الخوالدة، والشوكة، 2005، ص 144) .
- وتعرف اجرائيا: بأنها مجموعة من المبادئ والأسس والمعايير الاخلاقية التي يكتسبها الفرد فتوجه سلوكياته في الحياة فيتفاعل معها لتحقيق له مكاسب مادية ومعنوية داخل المجتمع.
- كتب قواعد اللغة العربية : هي الكتب المقررة في العراق من الصف الرابع الابتدائي الى الصف السادس الاعدادي ، والتي تناولتها الباحثة بالتحليل .
- المرحلة الابتدائية : وهي المرحلة الدراسية التي شملت الصفوف من الاول الى السادس الابتدائي في العراق .
- المرحلة الثانوية وتعرف إجرائيا: بأنها مدة التعليم النظامي الذي يتبع التعليم الابتدائي في العراق والذي يضم الفئة العمرية (13-18) سنة ويستمر لمدة ست سنوات وبمرحلتين متوسط وإعدادي الى ما قبل التعليم العالي.

الدراسات السابقة :

- 1- دراسة العجيلي 1985 م : هدفت الدراسة الى معرفة القيم المتضمنة في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية ومقارنة بعضها البعض في سبعة اقطار عربية وشملت عينة الدراسة كتب المطالعة للمرحلة الثانوية العامة في الاقطار العربية (العراق ، السعودية ، الكويت ، مصر ، قطر ، تونس ، الاردن) . وبلغ حجم العينة (52) موضوعا احتوت على (431) صفحة وشكلت نسبة 25% من العينة . واستخدمت الباحثة تصنيف (وايت weight) بعد ان اجرت عليه بعض التعديلات كما استخدمت الفكرة لكونها وحدة لتحليل الكتب والتكرار بكونه وحدة للتعداد وأشارت النتائج الى ان قيمة الدين التي تقع ضمن المجموعة الاخلاقية قد تبوأ المرتبة الاولى بينما تبوأ قيمة الطهارة ، المرتبة الدنيا . (العجيلي، 1985)
- 2- دراسة عاشور 1990 : هدفت الدراسة الى دراسة القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الاربع الاولى في الاردن ، وقد اسهمت بالتعرف الى القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الاربعة الاولى . واستخدم الباحث لهذا الغرض اسلوب تحليل المحتوى ، وقد كانت الجملة وحدة التحليل ، وكان التحليل وفق تصنيف للقيم اعده الباحث ، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود عشوائية في توزيع القيم في دروس القراءة ولم تحظ القيم الدينية والإنسانية بقدر كبير من الاهتمام .بالإضافة الى عدم وجود نظام معين معد ، عند توزيع القيم الاجتماعية . (عاشور، 1990)

3- دراسة شفيق 2001م : هدفت الدراسة الى تحليل القيم المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في العراق ، وبلغت عينة الدراسة (599) صفحة وبلغ عدد القيم السائدة (13) قيمة تبدأ بقيمة (السيطرة) وتنتهي بقيمة (الاندماج بالجماعة) اما القيم غير السائدة فقد بلغ عددها (30) قيمة وتبدأ بقيمة العدالة وتنتهي بقيمة الاثارة وقد اشارت نتائج الدراسة الى عدم التركيز على القيم الاجتماعية والإنسانية والإيمانية والذاتية رغم تأكيد اهداف تدريس التاريخ للمرحلة الاعدادية . وقد استخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى واستخدمت الفكرة وحدة التحليل ، وكان التكرار وحدة التعداد . (شفيق، 2001).

4- دراسة الخوالدة, والشوكة / 2005م : هدفت الدراسة الى تعرف القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الاسلامية المقررة للمرحلة الاساسية في الاردن, وقد تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الاسلامية للصفوف السابع , التاسع, العاشر, وكانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسه وقد قام الباحثان بتحليل محتوى الكتب معتمدين الجملة وحدة التحليل. وقد اظهرت النتائج ان المجال الاخلاقي قد حصل على المرتبة الاولى من مجموع المجالات ويليه المجال التعدي ثم العقائدي ثم مجال المعاملات وأخيرا" جاء المجال الاجتماعي بالمرتبة الخامسة.(الخوالدة, الشوكة, 2005).

مناقشة الدراسات السابقة

من خلال عرض واستقراء الدراسات السابقة وتحليلها توصلت الباحثة الى مجموعة من الدلائل والمؤشرات هي :

1- اجريت الدراسات السابقة في عدد من الدول منها العراق, الاردن, مصر والدراسة الحالية اجريت في العراق.

2- هدفت الدراسات السابقة الى دراسة القيم الاجتماعية في كتب القراءة وأخرى هدفت الى معرفة القيم المتضمنة في كتب المطالعة كما في دراسة العجيلي اما دراسة شفيق فقد هدفت الى تحليل القيم المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية اما دراسة الخوالدة والشوكة فقد هدفت الى تعرف القيم التربوية في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى تعرف القيم التربوية المتضمنة في كتب القواعد لجميع المراحل الدراسية.

3- اعتمدت الدراسات السابقة على تحليل المحتوى فقد اعتمدت كل من دراسة العجيلي وشفيق على الفكرة لكونها وحدة لتحليل الكتب والتكرار بكونه وحدة للتعداد كما اعتمدت دراسة عاشور والخوالدة , والشوكة على الجملة وحدة للتحليل والتكرار وحدة للتعداد وقد شابته الدراسة الحالية الاداة التي اعتمدها الدراسات السابقة فقد استخدمت طريقة تحليل المحتوى القائمة على تحليل الجملة والتكرار بكونه وحدة للتعداد.

4- اما فيما يتعلق بتوزيع القيم فقد تباينت الدراسات في النتائج التي توصلت اليها فبعضها توصلت الى ان القيم موزعة عشوائيا" وتحتاج الى اعادة نظر في ترتيبها وبعضها ركزت على المجال الاخلاقي وبعضها اهتمت القيم الدينية والإنسانية, اما الدراسة الحالية فقد توصلت الى ان من منظومة القيم في كتب القواعد مرتبة ترتيبيا" متوازنا" وقد حاز المجال الاخلاقي على المرتبة الاولى لجميع المراحل الدراسية اما مجال المعاملات فقد حاز على المرتبة الخامسة في كل كتب القواعد .

منهجية البحث وإجراءاته:

استخدم في هذا البحث, منهجية تحليل المحتوى القائمة على وحدة الجملة لنصوص الكتب التعليمية وذلك لاستخراج القيم التربوية المتضمنة في هذه الكتب.

مجتمع الدراسة وعينتها :

يمثل مجتمع البحث كتب قواعد اللغة العربية التي تم تحليلها وقد بلغ عدد صفحات الكتب المحللة (1125) بواقع (284) صفحة للمرحلة الابتدائية وتشمل الصفوف (رابع-خامس-سادس) و(407) للمرحلة المتوسطة وتشمل الصفوف (اول-ثاني-ثالث) و(434) للمرحلة الاعدادية

وتشمل الصفوف (رابع-خامس-سادس) وقد شملت عينة البحث المجتمع بأكمله.

أداة البحث :

استخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى القائمة على تحليل الجملة لأنها الطريقة الملائمة التي يمكن بواسطتها الحصول على المعلومات التي تحقق هدف البحث الحالي فهي الطريقة التي تتسم بالموضوعية والمنهجية (Ehell,1972,p3-6) وقد استخدمت في العديد من الدراسات ، وقد اعتمدت الباحثة على المعيار الذي اعتمده الاستاذ الدكتور محمد الخوالدة والشوكة 2005 من قبل وتم تصنيف القيم الى خمس مجالات هي :

المجال العقائدي ويضم (11) قيمة - المجال التعبدية ويضم (15) قيمة - مجال المعاملات ويضم (6) قيم - المجال الاخلاقي ويضم (41) قيمة - المجال الاجتماعي ويضم (8) قيم .
وبهذا بلغ مجموع القيم التربوية (81) قيمة تربوية .

وحدة التحليل:

اعتمدت الباحثة في هذا البحث الجملة وحدة للتحليل لان الجملة كاملة هي التي تعطي المعنى الظاهر لما هو مكتوب وأكثرها شمولاً للمعنى اذ تعد الجملة وحدة معنوية مستقلة .(Scott,1967,p:403) مثال ذلك قوله تعالى : (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ) . فهذه الجملة تدل على اقامة الصلاة ، وابتداء الزكاة وكلاهما ينتمي الى المجال التعبدية . وقد استخدمت الباحثة التكرار وحدة تعداد لمعرفة الفكر في كل مجال من مجالات المقياس وأعطت وزناً متساوياً لكل وحدة في المحتوى .

الصدق :

يعرف الصدق في المقياس التربوي بأنه : الدرجة التي يقاس بها مدى تحقيق اداة القياس للأغراض التي قصد تحقيقها اداءً كاملاً فإنها تكون عديمة الجدوى (Ehell, 1972,p215) . وبما ان المقياس الحالي قد استخدم في دراسة سابقة واثبت قدرته على استخلاص المحتوى لذا يمكن الاعتماد عليه في تحليل كتب قواعد اللغة العربية وقد عرضت الباحثة المقياس مع نماذج من الجمل المحللة على بعض الخبراء* للوقوف على صدق التحليل الذي قامت به الباحثة وقد اجمعوا على ذلك.

الثبات :

للتأكد من ثبات التحليل استعانت الباحثة بمحللين اثنين احدهما في التخصص نفسه والآخر مدرس لمادة اللغة العربية ، بعد تدريبهما على طريقة التحليل وتحديد الجزء او الوحدة المراد تحليلها من الكتاب ثم حللت الباحثة الجزء نفسه ، ومن ثم استخراج معاملات الثبات على حسب طريقة هولستي فبلغت قيمة معامل الثبات (80,6)

الوسائل الاحصائية :

اعتمدت الباحثة الحقيبة الاحصائية ال SPSS في الحصول على نتائج البحث.

نتائج البحث:

اولاً: قامت الباحثة بتحليل قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية واستخراج القيم المتضمنة في تلك الكتب وبيان تكرار كل قيمة في كل مرحلة صفية وجمع تلك التكرارات واستخراج نسبتها المئوية ورتبة كل قيمة من بين تلك القيم وتبويبها ضمن مجالاتها . وقد اظهرت النتائج من خلال جدول رقم

(1) ، تكرار كل قيمة في كل صف ومجموع التكرارات لها في كل الصفوف ونسبتها المئوية ورتبتها ، وبلغ مجموع تكرارات القيم في محتوى الكتب عينة الدراسة (674) فجاء الصف السادس في الرتبة الاولى بتكرار بلغ (368) وبنسبة (54,59%) وحل الصف الرابع بتكرار بلغ (162) وبنسبة (24,03%) وحل الصف الخامس المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (144) وبنسبة (21,36%) ، وكما هو مبين في الجدول (1) :

الجدول (1) يبين القيم التربوية التي تضمنتها كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وتكرارات كل منها ونسبتها المئوية ورتبتها

الرقم	المجال	القيمة	الكتاب المقرر			مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة في كل المجالات	
			الرابع	الخامس	السادس				
			التكرار	التكرار	التكرار				
1	القيم	الايمن بالله	3	3	5	11	1,63%	14	
2		الايمن بالملانكة	-	-	-	-	-	-	-
3		الايمن بالكتب السماوية	3	1	0	4	0,59%	21	
4		الايمن بالرسول	0	1	1	2	0,29%	23	
5		الايمن باليوم الاخر	1	0	0	1	0,14%	24	
6		الايمن بالقدر خيره وشره	2	0	0	2	0,29%	23	
7		الخوف من الله	2	1	1	4	0,59%	21	
8		التوكل على الله	3	2	6	11	1,63%	14	
9		قدرة الله	2	2	2	6	0,89%	19	
10		الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	1	1	6	8	1,18%	17	
11		الاخذ بالاسباب	1	2	5	8	1,18%	17	
12	القيم	اقامة الصلاة	1	0	2	3	0,44%	22	
13		ايتاء الزكاة	0	0	1	1	0,14%	24	
14		صوم رمضان	1	0	2	3	0,44%	22	
15		اداء فريضة الحج	1	0	2	3	0,44%	22	
16		بر الوالدين	2	6	5	13	1,92%	12	
17		الدعاء	7	0	1	8	1,18%	17	
18		النظافة والطهارة	13	6	7	26	3,85%	5	
19		طلب العلم	14	11	9	34	5,04%	3	
20		المحافظة على النفس	3	2	3	8	1,18%	17	

الرقم	المجال	القيمة	الكتاب المقرر			مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة في كل المجالات
			الرابع	الخامس	السادس			
			التكرار	التكرار	التكرار			
21	القيم	التوبة والاستغفار	0	0	1	1	0,14%	24
22		الجهاد في سبيل الله	1	2	4	7	1,03%	18
23		العدل والمساواة	4	4	2	10	1,48%	15
24		التقوى	1	0	1	2	0,29%	23
25		التفكر في خلق الله	2	10	5	17	2,52%	8
26		قراءة القرآن	4	1	3	8	1,18%	17
27	معاملات	تحريم اكل المال بالباطل	-	-	-	-	-	-
28		تجنب الاسراف والتقتير	-	-	-	-	-	-
29		السعي لكسب الرزق بالطرائق المشروعة	0	1	2	3	0,44%	22
30		قول الحق وتجنب شهادة الزور	0	2	2	4	0,59%	21
31		الادخار	0	1	1	2	0,29%	23
32		تحريم الاستغلال والاحتكار	0	1	0	1	0,14%	24
33		القيم	الصدق	0	0	7	7	1,03%
34	الحياء		0	0	1	1	0,14%	24
35	التعاون		6	3	8	17	2,52%	8
36	الكرم		0	2	6	9	1,33%	16
37	احترام الاخرين		3	3	11	17	2,52%	8
38	الرحمة		1	3	3	7	1,03%	18
39	الامانة		0	3	4	7	1,03%	18
40	الاخلاص في العمل		13	11	21	45	6,67%	1
41	التسامح		1	0	1	2	0,29%	23
42	التواضع		1	3	3	7	1,03%	18

الرقم	المجال	القيمة	الكتاب المقرر			مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة في كل المجالات	
			الرابع التكرار	الخامس التكرار	السادس التكرار				
43		الثورى	0	1	0	1	0,14	24	
44		اصلاح ذات البين	0	0	2	2	0,29%	23	
45		الرفق بالحيوان	0	3	3	6	0,89%	19	
46		صلة الرحم	3	2	2	7	1,03%	18	
47	القيم	الاعتماد على النفس	11	5	6	22	3,26%	6	
48		الاحسان	2	2	7	11	1,63%	14	
49		الصبر	0	1	3	4	0,59%	21	
50		الايثار	1	2	3	6	0,89%	19	
51		النصيحة	4	4	25	33	4,89%	4	
52		القناعة	0	0	2	2	0,29%	23	
53		تجنب الغيبة والنميمة	0	0	1	1	0,14%	24	
54		تجنب النفاق والرياء	0	0	1	1	0,14%	24	
55		احترام العلماء	2	3	11	16	2,37%	9	
56		التضحية	3	2	7	12	1,78%	13	
57		الاعتدال في كل الامور	1	0	5	6	0,89%	19	
58		اطاعة ولي الامر	4	2	8	14	2,07%	11	
59		مساعدة المحتاجين	3	1	6	10	1,48%	15	
60		الزهد	1	1	0	2	0,29%	23	
61		العطف على الايتام	0	1	0	1	0,14%	24	
62		المساواة ونبذ التعصب	0	0	5	5	0,74%	20	
63		اماطة الاذى عن الطريق	2	0	5	7	1,03%	18	
64		مصاحبة الاخيار	1	0	5	6	0,89%	19	
65		المحافظة على حق الجار	0	1	0	1	0,14%	24	
66		الشجاعة	1	5	7	13	1,92%	12	
67		الوفاء	2	0	12	14	2,07%	11	
68		اتباع الطريق السليم	2	1	18	21	3,11%	7	
69	عيادة المريض	5	1	11	17	2,52%	8		
70	تجنب الحسد	0	0	1	1	0,14%	24		
71	المحافظة على الوقت	0	2	2	4	0,59%	21		
72	رد السلام	2	0	2	4	0,59%	21		
الرقم	المجال	القيمة	الكتاب المقرر			مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة في كل المجالات	
			الرابع التكرار	الخامس التكرار	السادس التكرار				
73		الاعتزاز بالدين الاسلامي	1	1	3	5	0,74%	20	
74	القيم	احترام الراي والراي الاخر	0	2	1	3	0,44%	22	
75		تنمية العادات المرغوب فيها	5	3	30	38	5,63%	2	
76		القدرة على تحمل المسؤولية	3	2	6	11	1,63%	14	
77		القدرة على حل المشكلات التي تواجهه	0	0	4	4	0,59%	21	
78		التكافل الاجتماعي	0	0	2	2	0,29%	23	
79		المحافظة على الاموال العامة	2	2	11	15	2,22%	10	
80		العمل التطوعي	3	4	5	12	1,78%	13	
81		الحفاظ على البيئة	1	2	2	5	0,74%	20	
				162	144	368	674	100%	

ويلاحظ من خلال عرض النتائج في الجدول (1) ان قيمة (الاخلاص في العمل) التي تنتمي الى المجال الاخلاقي حصلت على المرتبة الاولى بين القيم في كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف (الرابع ، الخامس ، السادس) الابتدائية اذ تكررت هذه القيمة (45) مرة وبنسبة مقدارها (6,67%) من مجموع القيم الواردة في كتب هذه الصفوف جميعها . اما قيمة (تنمية العادات المرغوب فيها) والتي تنتمي الى المجال الاجتماعي فقد جاءت في المرتبة الثانية اذ تكررت هذه القيمة (38) مرة وتشكل ما نسبته (5,63%) من قيم هذه الصفوف وجاءت قيمة (طلب العلم) التي تنتمي الى المجال التعبدي في المرتبة الثالثة بتكرار بلغت قيمته (34) مرة وبنسبة مقدارها (5,04%) من قيم هذه الصفوف .

- كيف تتوزع القيم التربوية على مجالاتها في كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بوضع المجالات الخمسة الرئيسة ثم جمع تكرارات جميع القيم التي تنتمي لكل مجال في كل صف بشكل منفرد وبيان النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات ثم جمع التكرارات التي تنتمي الى هذا المجال في الصفوف جميعها ، ثم استخراج النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات ، ثم رتبة هذا المجال بين المجالات الأخرى وهكذا تم التعامل مع بقية المجالات . كما هو مبين في جدول (2) .

جدول (2)

يبين توزيع القيم التربوية على مجالاتها في كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف الرابع، الخامس ، السادس الابتدائي وتكرارات كل منها ونسبها المئوية ورتبها

الرتبة	النسبة المئوية للمجال	مجموع التكرارات	السادس		الخامس		الرابع		الصف المجال
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
4	%8,45	57	%3,85	26	%1,92	13	%2,67	18	المجال العقائدي
2	%21,36	144	%7,12	48	%6,23	42	%8,01	54	المجال التعديدي
5	%1,48	10	%0,74	5	%0,74	5	0	0	مجال المعاملات
1	%55,48	374	%33,39	229	%10,23	69	%11,27	76	المجال الاخلاقي
3	%13,20	89	%8,90	60	%2,22	15	%2,07	14	المجال الاجتماعي
	%100	674	%54,59	368	%21,36	144	%24,03	162	المجموع

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ترتيب المجالات :

المجال الاخلاقي : حاز هذا المجال على المرتبة الاولى من بين المجالات وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي (السادس ، الرابع ، الخامس)
المجال التعديدي : حاز هذا المجال على الترتيب الثاني بين المجالات في كتب قواعد اللغة العربية وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي (الرابع ، السادس ، الخامس) .

المجال الاجتماعي : حاز هذا المجال على الترتيب الثالث بين المجالات في كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي (السادس، الخامس ، الرابع) .

المجال العقائدي : جاء هذا المجال الرابع بين المجالات في هذه المرحلة وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي: (السادس ، الرابع ، الخامس) .
مجال المعاملات : حصل هذا المجال على الرتبة الخامسة بين المجالات وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال حصل كل من الصف (الخامس ، والسادس) نفس المرتبة اما الصف الرابع فلم يكن هناك أي تكرارات للقيم المتضمنة في هذا المجال .
ترتيب منظومة القيم التي تتضمنها هذه الكتب ترتيباً تنازلياً .

قامت الباحثة بترتيب جميع القيم التي تم استخراجها من كتب قواعد اللغة العربية للصفوف (الرابع ، الخامس ، السادس) الابتدائي ثم بيان المجال الذي تنتمي اليه كل قيمة ومجموع تكراراتها في جميع الصفوف ثم نسبتها المئوية ثم بعد ذلك ترتيبها على حسب مجموع تلك التكرارات مقارنة بتكرارات القيم الأخرى . كما هو مبين في الجدول (3)

الجدول (3)

يبين ترتيب القيم التربوية للمرحلة الابتدائية ترتيباً تنازلياً

الرقم	القيمة	المجال الذي تنتمي اليه	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة في كل المجالات
1	الاخلاص في العمل	الأخلاقي	45	6,67%	1
2	تنمية العادات المرغوب فيها	الاجتماعي	38	5,63%	2
3	طلب العلم	التعدي	34	5,04%	3
4	النصيحة	الأخلاقي	33	4,89%	4
5	النظافة والطهارة	التعدي	26	3,85%	5
6	الاعتماد على النفس	الأخلاقي	22	3,26%	6
7	اتباع الطريق السليم	الأخلاقي	21	3,11%	7
8	التفكير في خلق الله	التعدي	17	2,52%	8
9	التعاون	الأخلاقي	17	2,52%	8
10	احترام الآخرين	الأخلاقي	17	2,52%	8
11	عبادة المريض	الأخلاقي	17	2,52%	8
12	احترام العلماء	الأخلاقي	16	2,37%	9
13	المحافظة على الاموال العامة	الاجتماعي	15	2,22%	10
14	اطاعة ولي الامر	الأخلاقي	14	2,07%	11
15	الوفاء	الأخلاقي	14	2,07%	11
16	بر الوالدين	التعدي	13	1,92%	12
17	الشجاعة	الأخلاقي	13	1,92%	12
18	التضحية	الأخلاقي	12	1,78%	13
19	العمل التطوعي	الاجتماعي	12	1,78%	13
20	الايمان بالله	العقائدي	11	1,63%	14
21	التوكل على الله	العقائدي	11	1,63%	14
22	الاحسان	الأخلاقي	11	1,63%	14
23	القدره على تحمل المسؤولية	الاجتماعي	11	1,63%	14
24	العدل والمساواة	التعدي	10	1,48%	15
25	مساعدة المحتاجين	الأخلاقي	10	1,48%	15
26	الكرم	الأخلاقي	9	1,33%	16
الرقم	القيمة	المجال الذي تنتمي اليه	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة في كل المجالات
27	الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	العقائدي	8	1,18%	17
28	الاحذ بالاسباب	العقائدي	8	1,18%	17
29	الدعاء	التعدي	8	1,18%	17
30	المحافظة على النفس	التعدي	8	1,18%	17
31	قراءة القرآن	التعدي	8	1,18%	17
32	الجهاد في سبيل الله	التعدي	7	1,03%	18
33	الصدق	الأخلاقي	7	1,03%	18
34	الرحمة	الأخلاقي	7	1,03%	18
35	الامانة	الأخلاقي	7	1,03%	18
36	التواضع	الأخلاقي	7	1,03%	18
37	صلة الرحم	الأخلاقي	7	1,03%	18
38	اماطة الاذى عن الطريق	الأخلاقي	7	1,03%	18
39	قدرة الله	العقائدي	6	0,89%	19
40	الرفق بالحيوان	الأخلاقي	6	0,89%	19
41	الايثار	الأخلاقي	6	0,89%	19
42	الاعتدال في كل الامور	الأخلاقي	6	0,89%	19
43	مصاحبة الاخيار	الأخلاقي	6	0,89%	19
44	المساواة ونبذ التعصب	الأخلاقي	5	0,74%	20
45	الاعتزاز بالدين الإسلامي	الأخلاقي	5	0,74%	20
46	الحفاظ على البيئة	الاجتماعي	5	0,74%	20
47	الايمان بالكتب السماوية	العقائدي	4	0,59%	21
48	الخوف من الله	العقائدي	4	0,59%	21
49	قول الحق وتجنب قول الزور	المعاملات	4	0,59%	21
50	الصبر	الأخلاقي	4	0,59%	21
51	المحافظة على الوقت	الأخلاقي	4	0,59%	21
52	رد السلام	الأخلاقي	4	0,59%	21

الرقم	القيمة	المجال الذي تنتمي اليه	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة في كل المجالات
53	القدرة على حل المشكلات التي تواجهه	الاجتماعي	4	0,59%	21
54	اقامة الصلاة	التعبدية	3	0,44%	22
55	صوم رمضان	التعبدية	3	0,44%	22
56	اداء فريضة الحج	التعبدية	3	0,44%	22
57	السعي لكسب الرزق بالطرق المشروعة	المعاملات	3	0,44%	22
58	احترام الرأي والرأي الآخر	الاجتماعي	3	0,44%	22
59	الإيمان بالرسول	العقائدي	2	0,29%	23
60	الإيمان بالقدر خيره وشره	العقائدي	2	0,29%	23
61	التقوى	التعبدية	2	0,29%	23
62	الادخار	المعاملات	2	0,29%	23
63	التسامح	الأخلاقي	2	0,29%	23
64	أصلاح ذات البين	الأخلاقي	2	0,29%	23
65	القناعة	الأخلاقي	2	0,29%	23
66	الزهد	الأخلاقي	2	0,29%	23
67	التكافل الاجتماعي	الاجتماعي	2	0,29%	23
68	الإيمان باليوم الآخر	العقائدي	1	0,14%	24
69	إيتاء الزكاة	التعبدية	1	0,14%	24
70	التوبة والاستغفار	التعبدية	1	0,14%	24
71	الحياء	الأخلاقي	1	0,14%	24
72	الشورى	الأخلاقي	1	0,14%	24
73	تجنب الغيبة والنميمة	الأخلاقي	1	0,14%	24
74	تجنب النفاق والرياء	الأخلاقي	1	0,14%	24
75	العطف على الايتام	الأخلاقي	1	0,14%	24
76	المحافظة على حق الجار	الأخلاقي	1	0,14%	24
77	تجنب الحسد	الأخلاقي	1	0,14%	24
78	تحريم الاستغلال والاحتكار	المعاملات	1	0,14%	24

الرقم	القيمة	المجال الذي تنتمي اليه	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة في كل المجالات
79	الإيمان بالملائكة	العقائدي	0	0	25
80	تحريم اكل المال بالباطل	المعاملات	0	0	25
81	تجنب الاسراف والتقتير	المعاملات	0	0	25

من خلال النظر الى الجدول السابق نلاحظ ان قيمة (الاخلاص في العمل) جاءت في بداية الترتيب التنازلي للقيم التربوية جميعها ، حيث بلغ عدد تكراراتها في جميع الصفوف (الرابع ، الخامس ، السادس) (45) مرة وبنسبة مقدارها (6,67%) تليها قيمة (تنمية العادات المرغوب فيها) والتي تنتمي الى المجال الاجتماعي بالمرتبة الثانية من هذا الترتيب بتكرار بلغ (38) مرة و شكلت نسبة مقدارها (5,63%) ثم قيمة (طلب العلم) التي تنتمي الى المجال التعبدية بتكرار بلغ (34) مرة وبنسبة مقدارها (5,04%) ثم قيمة (النصيحة) التي تنتمي الى المجال الاخلاقي بالمرتبة الرابعة من هذا الترتيب بتكرار بلغ (33) مرة وبنسبة مقدارها (4,89%) ثم قيمة (النظافة والطهارة) بالمرتبة الخامسة التي تنتمي الى المجال التعبدية بتكرار بلغ (26) مرة وبنسبة مقدارها (3,85%) .

اما القيم الخمس الاخيرة من هذا الترتيب فكانت قيمة تجنب الحسد التي تنتمي الى المجال الاخلاقي بتكرار بلغ (مرة واحدة) وبنسبة مقدارها (0.14%) وتليها قيمة (تحريم الاستغلال والاحتكار) التي تنتمي الى مجال المعاملات بتكرار بلغ (مرة واحدة) وبنسبة مقدارها (0.14%) وأخيرا جاءت قيمة الايمان بالملائكة التي تنتمي الى المجال العقائدي وكل من قيمة تحريم اكل المال بالباطل ، وتجنب الاسراف والتقتير ، اللتين تنتميان الى مجال المعاملات ، بالمرتبة الاخيرة فلم تحصل هذه القيم على أي تكرار ولم تشكل أي نسبة مئوية.

ثانياً: قامت الباحثة بتحليل كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة واستخراج القيم المتضمنة في تلك الكتب وبيان تكرار كل قيمة في كل مرحلة صفية وجمع تلك التكرارات واستخراج نسبها المئوية ورتبة كل قيمة بين تلك القيم وتبويبها ضمن مجالاتها وقد اظهرت النتائج من خلال جدول رقم (4) تكرار كل قيمة في كل صف ومجموع التكرارات لها في كل الصفوف ونسبها المئوية ورتبتها ، بلغ مجموع تكرارات القيم في محتوى الكتب عينة الدراسة (938) فجاء الصف الاول المتوسط في المرتبة الاولى بتكرار بلغ (476) وبنسبة (50,74%) وحل الصف الثاني المتوسط في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (277) وبنسبة مقدارها (29,53%) وحل الصف الثالث المتوسط المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (185) وبنسبة مقدارها (19,72%) كما هو مبين في جدول (4)

جدول (4)

يبين القيم التربوية التي تضمنتها كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وتكرارات كل منها ونسبها المئوية ورتبتها

الرقم	المجال	القيمة	الكتاب المقرر			مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة في كل المجالات
			الأول	الثاني	الثالث			
			التكرار	التكرار	التكرار			
1	الإيمان بالله	الإيمان بالله	9	7	6	22	2,34%	10
2		الإيمان بالملائكة	1	3	2	6	0,6%	23
3		الإيمان بالكتب السماوية	1	4	0	5	0,5%	24
4		الإيمان بالرسول	9	9	6	24	2,55%	9
5		الإيمان باليوم الآخر	4	9	2	15	1,59%	14
6		الإيمان بالقدر خيره وشره	3	3	1	7	0,7%	22
7		الخوف من الله	9	13	5	57	6,07%	1
8		التوكل على الله	6	4	2	12	1,27%	17
9		قدرة الله	15	10	4	25	2,66%	8
10		الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	14	10	5	29	3,09%	5
11	الإيمان بالأسباب	الأخذ بالأسباب	10	11	5	26	2,77%	7
12		أقامة الصلاة	10	2	0	12	1,27%	17
13		إيتاء الزكاة	5	0	0	5	0,5%	24
14		صوم رمضان	0	0	1	1	0,1%	28
15		اداء فريضة الحج	2	1	1	4	0,4%	25
16		بر الوالدين	10	4	2	16	1,7%	13
17		الدعاء	10	6	3	19	2,02%	11
18		النظافة والطهارة	7	0	1	8	0,85%	21
19		طلب العلم	10	10	12	32	3,41%	4
20		المحافظة على النفس	8	6	3	17	1,8%	12
21		التوبة والاستغفار	1	3	2	6	0,6%	23
22		الجهاد في سبيل الله	12	8	5	25	2,66%	8
الرقم	المجال	القيمة	الأول	الثاني	الثالث	مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة في كل المجالات
24	التقوى	التقوى	5	3	0	8	0,85%	21
25		التفكير في خلق الله	13	8	5	26	2,77%	7
26		قراءة القرآن	6	0	3	9	0,95%	20
27	التحريم	تحريم اكل المال بالباطل	3	0	0	3	0,3%	26
28		تجنب الاسراف والتقتير	5	2	0	7	0,7%	22
29		السعي لكسب الرزق بالطرائق المشروعة	2	1	1	4	0,4%	25
30		قول الحق وتجنب شهادة الزور	5	1	1	7	0,7%	22
31		الادخار	0	1	3	4	0,4%	25
32		تحريم الاستغلال والاحتكار	3	1	0	4	0,4%	25
33	الإحسان	الصدق	13	4	5	22	2,34%	10
34		الحياء	2	3	1	6	0,6%	23
35		التعاون	6	6	1	13	1,38%	16
36		الكرم	6	7	6	19	2,02%	11
37		احترام الاخرين	6	2	1	9	0,95%	20
38		الرحمة	4	2	3	9	0,95%	20
39		الامانة	5	1	1	7	0,7%	22
40		الاخلاص في العمل	20	5	0	25	2,66%	8
41		التسامح	2	2	1	5	0,5%	24

24	%0,5	5	1	0	4	التواضع		42
27	%0,2	2	0	0	2	الشورى		43
12	%1,8	17	4	6	7	اصلاح ذات البين		44
26	%0,3	3	0	0	3	الرفق بالحيوان		45
22	%0,7	7	1	3	3	صلة الرحم		46
20	%0,95	9	0	3	6	الاعتماد على النفس		47
15	%1,49	14	2	4	8	الاحسان		48
18	%1,17	11	3	3	5	الصبر		49
الرتبة في كل المجالات	النسبة المئوية للتكرارات	مجموع التكرارات	الكتاب المقرر			القيمة	المجال	الرقم
			الثالث	الثاني	الاول			
			التكرار	التكرار	التكرار			
12	%1,8	17	1	6	10	الايثار	القيم الاجتماعية	50
2	%4,79	45	10	12	23	النصيحة		51
27	%0,2	2	0	1	1	القناعة		52
23	%0,6	6	5	0	1	تجنب الغيبة والنميمة		53
26	%0,3	3	0	1	2	تجنب النفاق والرياء		54
15	%1,49	14	10	1	3	احترام العلماء		55
17	%1,27	12	1	2	9	التضحية		56
22	%0,7	7	0	1	6	الاعتدال في حل الامور		57
21	%0,85	8	0	5	3	اطاعة ولي الامر		58
21	%0,85	8	1	3	4	مساعدة المحتاجين		59
23	%0,6	6	2	1	3	الزهد		60
27	%0,2	2	1	0	1	العطف على الايتام		61
26	%0,3	3	0	0	3	المساواة ونبذ التعصب		62
24	%0,5	5	0	0	5	إماطة الاذى عن الطريق		63
22	%0,7	7	1	2	4	مصاحبة الاخيار		64
23	%0,6	6	3	2	1	المحافظة على حق الجار		65
7	%2,77	26	6	8	12	الشجاعة		66
13	%1,7	16	1	4	11	الوفاء		67
6	%2,87	27	6	8	13	اتباع الطريق السليم		68
20	%0,95	9	2	3	4	عيادة المريض		69
26	%0,3	3	1	1	1	تجنب الحسد		70
17	%1,2	12	3	3	6	المحافظة على الوقت		71
27	%0,2	2	0	2	0	رد السلام		72
19	%1,06	10	4	4	2	الاعتزاز بالدين الاسلامي	73	
27	%0,2	2	0	2	0	احترام الرأي والرأي الآخر	74	
3	%3,5	33	8	6	19	تنمية العادات المرغوب فيها	75	
الرتبة في كل المجالات	النسبة المئوية للتكرارات	مجموع التكرارات	الكتاب المقرر			القيمة	المجال	الرقم
			الثالث	الثاني	الاول			
			التكرار	التكرار	التكرار			
20	%0,95	9	1	2	6	القدرة على تحمل المسؤولية	القيم الاجتماعية	76
19	%1,06	10	2	2	6	القدرة على حل المشكلات		77
27	%0,2	2	0	0	2	التكافل الاجتماعي		78
25	%0,4	4	1	0	3	المحافظة على الاموال العامة		79
24	%0,5	5	0	1	4	العمل التطوعي		80
20	%0,95	9	4	1	4	الحفاظ على البيئة		81
	%100	938	185	277	476			

ويلاحظ من خلال عرض النتائج في جدول (4) ان قيمة (الخوف من الله) التي تنتمي الى المجال العقائدي حصلت على المرتبة الاولى بين القيم في كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف (:الاول ، الثاني ، الثالث)المتوسطة ، اذ تكررت هذه القيمة (57) مرة وبنسبة مقدارها (%6,07) من مجموع القيم الواردة في كتب هذه الصفوف جميعها ، اما قيمة (النصيحة) التي تنتمي الى المجال الاخلاقي فقد حصلت على المرتبة الثانية اذ تكررت هذه القيمة (45) مرة وتشكل ما نسبته (%4,79) من قيم هذه الصفوف وجاءت قيمة (تنمية العادات المرغوب فيها) التي تنتمي الى المجال الاجتماعي في المرتبة الثالثة بتكرار (33) مرة وبنسبة مقدارها (%3,5) من قيم هذه الصفوف .

- ترتيب القيم التربوية على مجالاتها في كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة .

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بوضع المجالات الخمسة الرئيسية ثم جمع تكرارات جميع القيم التي تنتمي لكل مجال في كل صف بشكل منفرد وبيان النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات ثم جمع التكرارات التي تنتمي الى هذا المجال في كل الصفوف ، ثم استخراج النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات ، ثم رتبة هذا المجال بين المجالات الأخرى ، وهكذا تم التعامل مع بقية المجالات كما هو مبين في جدول (5) .

جدول (5)

يبين توزيع القيم التربويه على مجالاتها في كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف (الاول ، الثاني ، الثالث) متوسط وتكرارات كل منها ونسبتها المئوية ورتبتها

الرتبة	النسبة المئوية للمجال	مجموع التكرارات	الثالث		الثاني		الاول		الصف المجال
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
2	%28,29	311	%4,64	51	%8	88	%15,65	172	المجال العقائدي
3	%17,10	188	%3,54	39	%4,36	48	%9,19	101	المجال التعديدي
5	%3,36	37	%1,18	13	%0,8	9	%1,36	15	مجال المعاملات
1	%44,4	488	%12,00	132	%12,55	138	%19,83	218	المجال الاخلاقي
4	%6,82	75	%1,72	19	%2,0	22	%3,09	34	المجال الاجتماعي
	%100	1099	%23,11	254	%27,75	305	%49,13	540	المجموع

من خلال النظر الى الجدول السابق يتضح لنا ترتيب المجالات وفق الاتي :

- 1- **المجال الاخلاقي** : حاز هذا المجال على المرتبة الاولى من بين المجالات وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الاتي: (الاول ، الثاني ، الثالث) .
- 2- **المجال العقائدي** : حاز هذا المجال على المرتبة الثانية من بين المجالات وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو التالي (الثاني ، الاول ، الثالث) .
- 3- **المجال التعديدي** : حاز هذا المجال على الترتيب الثالث بين المجالات في كتب قواعد اللغة العربية وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الاتي : (الاول ، الثاني ، الثالث) .
- 4- **المجال الاجتماعي** : حاز هذا المجال على الترتيب الرابع بين المجالات في قواعد اللغة العربية وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الاتي: (الاول ، الثالث ، الثاني) .
- 5- **مجال المعاملات**: حاز هذا المجال على الترتيب الخامس بين المجالات في قواعد اللغة العربية وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الاتي: (الاول، الثاني، الثالث) .

- ترتيب منظومة القيم التي تتضمنها هذه الكتب ترتيباً تنازلياً .

قامت الباحثة بترتيب جميع القيم التي تم استخراجها في كتب قواعد اللغة العربية للصفوف (الاول ، الثاني، الثالث) المتوسطة ثم بيان المجال الذي تنتمي اليه كل قيمة ومجموع تكراراتها في جميع

الصفوف ، ثم نسبتها المئوية ، ثم بعد ذلك ترتيبها على حسب مجموع تلك التكرارات مقارنة بتكرارات القيم الأخرى كما هو مبين في جدول (6) .

جدول (6)
يبين ترتيب القيم التربوية لكتب القواعد للمرحلة المتوسطة ترتيبا تنازليا

الرقم	القيمة	المجال الذي تنتمي اليه	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة في كل المجالات
1	الخوف من الله	العقائدي	57	6,07%	1
2	التضحية	الأخلاقي	45	4,79%	2
3	تنمية العادات المرغوب فيها	الاجتماعي	33	3,5%	3
4	طلب العلم	التعديدي	32	3,4%	4
5	الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	العقائدي	29	3,09%	5
6	اتباع الطريق السليم	الأخلاقي	27	2,87%	6
7	الأخذ بالاسباب	العقائدي	26	2,77%	7
8	التفكير في خلق الله	التعديدي	26	2,77%	7
9	الشجاعة	الأخلاقي	26	2,77%	7
10	قدرة الله	العقائدي	25	2,66%	8
11	الجهاد في سبيل الله	التعديدي	25	2,66%	8
12	الاخلاص في العمل	الأخلاقي	25	2,66%	8
13	الايمان بالرسول	العقائدي	24	2,55%	9
14	الايمان بالله	العقائدي	22	2,34%	10
15	الصدق	الأخلاقي	22	2,34%	10
الرقم	القيمة	المجال الذي تنتمي اليه	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة في كل المجالات
16	الدعاء	التعديدي	19	2,02%	11
17	الكرم	الأخلاقي	19	2,02%	11
18	المحافظة على النفس	التعديدي	17	1,8%	12
19	اصلاح ذات البين	الأخلاقي	17	1,8%	12
20	الايثار	الأخلاقي	17	1,8%	12
21	بر الوالدين	التعديدي	16	1,7%	13
22	الوفاء	الأخلاقي	16	1,7%	13
23	الايمان باليوم الآخر	العقائدي	15	1,59%	14
24	الاحسان	الأخلاقي	14	1,49%	15
25	احترام العلماء	الأخلاقي	14	1,49%	15
26	التعاون	الأخلاقي	13	1,38%	16
27	التوكل على الله	العقائدي	12	1,2%	17
28	اقامة الصلاة	التعديدي	12	1,2%	17
29	التضحية	الأخلاقي	12	1,2%	17
30	المحافظة على الوقت	الأخلاقي	12	1,2%	17
31	الصبر	الأخلاقي	11	1,17%	18
32	الاعتزاز بالدين الاسلامي	الأخلاقي	10	1,06%	19
33	القدرة على حل المشكلات التي تواجهه	الاجتماعي	10	1,06%	19
34	قراءة القرآن	التعديدي	9	0,95%	20
35	احترام الآخرين	الأخلاقي	9	0,95%	20
36	الرحمة	الأخلاقي	9	0,95%	20
37	الاعتماد على النفس	الأخلاقي	9	0,95%	20
38	عيادة المريض	الأخلاقي	9	0,95%	20
39	القدرة على تحمل المسؤولية	الاجتماعي	9	0,95%	20
40	الحفاظ على البيئة	الاجتماعي	9	0,95%	20
41	النظافة والطهارة	التعديدي	8	0,85%	21
الرقم	القيمة	المجال الذي تنتمي اليه	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة في كل المجالات
42	التقوى	التعديدي	8	0,85%	21
43	اطاعة ولي الامر	الأخلاقي	8	0,85%	21
44	مساعدة المحتاجين	الأخلاقي	8	0,85%	21
45	الايمان بالقدر خيره وشره	العقائدي	7	0,7%	22
46	تجنب الاسراف والتقتير	المعاملات	7	0,7%	22
47	السعي لكسب الرزق بالطرائق المشروعة	المعاملات	7	0,7%	22
48	الامانة	الأخلاقي	7	0,7%	22
49	صلة الرحم	الأخلاقي	7	0,7%	22

50	الاعتدال في كل الامور	الأخلاقي	7	0,7%	22
51	مصاحبة الاخيار	الأخلاقي	7	0,7%	22
52	الايمان بالملائكة	العقائدي	6	0,6%	23
53	التوبة والاستغفار	التعبدية	6	0,6%	23
54	العدل والمساواة	التعبدية	6	0,6%	23
55	الحياء	الأخلاقي	6	0,6%	23
56	الزهد	الأخلاقي	6	0,6%	23
57	المحافظة على حق الجار	الأخلاقي	6	0,6%	23
58	تجنب الغيبة والنميمة	الأخلاقي	6	0,6%	23
59	الايمان بالكتب السماوية	العقائدي	5	0,5%	24
60	إيتاء الزكاة	التعبدية	5	0,5%	24
61	التسامح	الأخلاقي	5	0,5%	24
62	التواضع	الأخلاقي	5	0,5%	24
63	أماطه الأذى عن الطريق	الأخلاقي	5	0,5%	24
64	العمل التطوعي	الاجتماعي	5	0,5%	24
65	اداء فريضة الحج	التعبدية	4	0,4%	25
66	قول الحق وتجنب شهادة الزور	المعاملات	4	0,4%	25
67	الادخار	المعاملات	4	0,4%	25
الرقم	القيمة	المجال الذي تنتمي اليه	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة في كل المجالات
68	تحريم الاستغلال ولااحتكار	المعاملات	4	0,4%	25
69	المحافظة على الاموال العامة	الاجتماعي	4	0,4%	25
70	الرفق بالحيوان	الأخلاقي	3	0,3%	26
71	تجنب النفاق والرياء	الأخلاقي	3	0,3%	26
72	المساواة وبذ التعصب	الأخلاقي	3	0,3%	26
73	تجنب الحسد	الأخلاقي	3	0,3%	26
74	تحريم اكل المال بالباطل	المعاملات	3	0,3%	26
75	الشورى	الأخلاقي	2	0,2%	27
76	القناعة	الأخلاقي	2	0,2%	27
77	العطف على الايتام	الأخلاقي	2	0,2%	27
78	رد السلام	الأخلاقي	2	0,2%	27
79	احترام الراي والرأي الاخر	الاجتماعي	2	0,2%	27
80	التكافل الاجتماعي	الاجتماعي	2	0,2%	27
81	صوم رمضان	التعبدية	1	0,1%	28

من خلال النظر الى الجدول السابق نجد ان قيمة (الخوف من الله) التي تنتمي الى المجال العقائدي جاءت في بداية الترتيب التنازلي للقيم التربوية جميعها حيث بلغ عدد تكراراتها في جميع الصفوف (الاول ، الثاني، الثالث)المتوسطة(57) مرة وبنسبة مقدارها (6,07%) تليها قيمة (النصيحة) التي تنتمي الى المجال الاخلاقي بالمرتبة الثانية من هذا الترتيب بتكرار بلغ (45) مرة وبنسبة مقدارها (4,79%) ثم قيمة (تنمية العادات المرغوب فيها) التي تنتمي الى المجال الاجتماعي بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (33) مرة وبنسبة مقدارها (3,5%) ثم قيمة (طلب العلم) التي تنتمي الى المجال التعبدية بتكرار بلغ (32) مرة وبنسبة مقدارها (3,41%) ثم قيمة (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) التي تنتمي الى المجال العقائدي بتكرار بلغ (29) مرة وبنسبة مقدارها (3,09%) .

اما القيم الخمس الاخيرة من هذا الترتيب فكانت قيمة (العطف على الايتام) وقيمة (رد السلام) اللتان تنتميان الى المجال الاخلاقي وقيمة (احترام الراي والرأي الاخر) وقيمة (التكافل الاجتماعي) اللتان تنتميان الى المجال الاجتماعي بتكرار (2) مرة وبنسبة (0,2%) اما قيمة (صوم رمضان) التي تنتمي الى المجال التعبدية فقد جاءت بتكرار مرة واحدة وبنسبة مقدارها (0,1%) .

ثالثا: قامت الباحثة بتحليل كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الاعدادية واستخراج القيم المتضمنة في تلك الكتب وبيان تكرار كل قيمة في كل مرحلة صفية وجمع تلك التكرارات واستخراج نسبها المئوية

ورتبة كل قيمة من تلك القيم وتبويبها ضمن مجالاتها وقد اظهرت النتائج من خلال جدول رقم (7) تكرار كل قيمة في كل صف ومجموع التكرارات لها في كل الصفوف ونسبتها المئوية ورتبتها حيث بلغ مجموع تكرارات القيم في محتوى الكتب عينة الدراسة (1099) فجاء الصف الرابع الاعدادي بالمرتبة الاولى بتكرار بلغ (540) وبنسبة (49,13%) وحل الصف الخامس الاعدادي بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (305) وبنسبة مقدارها (27,75%) اما الصف السادس فقد حل بالمرتبة الثالثة بتكرار بلغ (254) وبنسبة (23,11%) .

جدول(7)

يبين توزيع القيم التربوية التي تضمنتها كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الاعدادية وتكرارات كل منها ونسبتها المئوية ورتبتها

الرتبة في كل المجالات	النسبة المئوية للتكرارات	مجموع التكرارات	الكتاب المقرر			القيمة	المجال	الرقم
			السادس	الخامس	الرابع			
			التكرار	التكرار	التكرار			
4	%4,09	45	5	16	24	الإيمان بالله	الإيمان بالله	1
28	%0,45	5	1	2	2	الإيمان بالملائكة		2
28	%0,45	5	1	3	1	الإيمان بالكتب السماوية		3
6	%3,18	35	6	10	19	الإيمان بالرسول		4
7	%2,82	31	5	8	18	الإيمان باليوم الآخر		5
21	%1,09	12	2	6	4	الإيمان بالقدر خيره وشره		6
1	%4,82	53	10	14	29	الخوف من الله		7
15	%1,63	18	4	4	10	التوكل على الله		8
4	%4,09	45	8	11	26	قدرة الله		9
9	%2,54	28	6	6	16	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر		10
5	%3,27	36	5	8	23	الأخذ بالأسباب		11
22	%1,0	11	0	2	9	اقامة الصلاة	الإيمان بالله	12
25	%0,7	8	1	2	5	إيتاء الزكاة		13
30	%0,27	3	1	1	1	صوم رمضان		14
27	%0,5	6	0	4	2	اداء فريضة الحج		15
20	%1,18	13	3	4	6	بر الوالدين		16
14	%1,72	19	5	6	8	الدعاء		17
29	%0,36	4	0	1	3	النظافة والطهارة		18
23	%0,9	10	0	1	9	طلب العلم		19
24	%0,8	9	6	0	3	المحافظة على النفس		20
11	%2,0	22	5	2	15	التوبة والاستغفار		21
12	%1,9	21	8	2	11	الجهاد في سبيل الله		22
الرتبة في كل المجالات	النسبة المئوية للتكرارات	مجموع التكرارات	الكتاب المقرر			القيمة	المجال	الرقم
			السادس	الخامس	الرابع			
			التكرار	التكرار	التكرار			
21	%1,9	12	2	5	5	العدل والمساواة	الإيمان بالله	23
23	%0,85	10	2	4	4	التقوى		24
8	%2,77	29	6	10	13	التفكير في خلق الله		25
21	%0,95	12	1	5	6	قراءة القرآن		26
28	%0,45	5	1	2	2	تحريم اكل المال بالباطل		27
25	%0,7	8	3	2	3	تجنب الاسراف والتقتير		28
27	%0,5	6	2	2	2	السعي لكسب الرزق بالطرائق المشروعة		29
25	%0,7	8	3	2	3	قول الحق وتجنب شهادة الزور		30
29	%0,36	4	2	1	1	الادخار		31
25	%0,7	8	2	1	5	تحريم الاستغلال والاحتكار		32
13	%1,8	20	10	3	7	الصدق		الإيمان بالله
29	%0,36	4	2	1	1	الحياء	34	
24	%0,8	9	3	4	2	التعاون	35	
18	%1,36	15	4	5	6	الكرم	36	
19	%1,27	14	3	3	8	احترام الآخرين	37	
17	%1,45	16	6	4	6	الرحمة	38	
27	%0,5	6	0	0	6	الامانة	39	
22	%1	11	1	1	9	الإخلاص في العمل	40	
24	%0,8	9	3	3	3	التسامح	41	
26	%0,6	7	3	2	2	التواضع	42	
27	%0,5	6	0	5	1	الشورى	43	
18	%1,36	15	3	4	8	اصلاح ذات البين	44	

الرقم	المجال	القيمة	الكتاب المقرر			مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة في كل المجالات
			الرابع التكرار	الخامس التكرار	السادس التكرار			
45		الرفق بالحيوان	0	0	0	0	0	
46		صلة الرحم	1	4	1	6	0,5%	
47		الاعتماد على النفس	2	1	2	5	0,45%	
48		الاحسان	5	4	6	15	1,36%	
49	القيم	الصبر	10	4	4	18	1,63%	
50		الايثار	8	2	3	13	1,8%	
51		النصيحة	28	12	8	48	4,36%	
52		الفناعة	2	1	2	5	0,45%	
53		تجنب الغيبة والتميمة	8	0	4	12	1,9%	
54		تجنب النفاق والرياء	4	0	3	7	0,6%	
55		احترام العلماء	3	2	4	9	0,8%	
56		التضحية	7	3	2	12	1,9%	
57		الاعتدال في كل الامور	4	4	1	9	0,8%	
58		اطاعة ولي الامر	4	0	2	6	0,55%	
59		مساعدة المحتاجين	5	7	5	17	1,54%	
60		الزهد	6	3	0	9	0,8%	
61		العطف على الايتام	1	1	4	6	0,5%	
62		المساواة ونبذ التعصب	2	1	1	4	0,36%	
63		اماطة الاذى عن الطريق	4	2	1	7	0,6%	
64		مصاحبة الاخيار	5	5	1	11	1%	
65		المحافظة على حق الجار	6	4	5	15	1,36%	
66		الشجاعة	15	18	13	46	4,18%	
67		الوفاء	7	3	6	16	1,45%	
68		اتباع الطريق السليم	10	6	5	21	1,9%	
69		عيادة المريض	4	1	1	6	0,5%	
70	تجنب الحسد	3	3	1	7	0,6%		
71	المحافظة على الوقت	1	4	3	8	0,7%		
72	رد السلام	1	2	3	6	0,5%		
73	الاعتزاز بالدين الاسلامي	4	4	4	12	1,09%		
74	احترام الرأي والرأي الآخر	2	2	2	6	0,5%		
الرقم	المجال	القيمة	الكتاب المقرر			مجموع التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة في كل المجالات
			الرابع التكرار	الخامس التكرار	السادس التكرار			
75	القيم	تنمية العادات المرغوب فيها	13	9	5	27	2,45%	
77		القدرة على حل المشكلات التي تواجهه	7	2	5	14	1,27%	
76		القدرة على تحمل المسؤولية	6	3	2	11	1%	
77		القدرة على حل المشكلات التي تواجهه	7	2	5	14	1,27%	
78		التكافل الاجتماعي	2	3	1	6	0,5%	
79		المحافظة على الاموال العامة	1	0	1	2	0,18%	
80		العمل التطوعي	2	3	3	8	0,7%	
81		الحفاظ على البيئة	1	1	1	3	0,27%	
			540	305	254	1099	100%	

من خلال عرض النتائج في الجدول السابق نلاحظ ان قيمة (الخوف من الله) التي تنتمي الى المجال العقائدي حصلت على المرتبة الاولى بين القيم في كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف (الرابع ، الخامس، السادس) الاعدادية ، اذ تكررت القيمة (53) مرة وبنسبة مقدارها (4,82%) تليها قيمة (النصيحة) التي تنتمي الى المجال الاخلاقي فقد حصلت على المرتبة الثانية اذ تكررت هذه القيمة (48) مرة وبنسبة مقدارها (4,36%) من قيم هذه الصفوف وجاءت قيمة (الشجاعة) التي تنتمي الى المجال الاخلاقي في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (46) مرة وبنسبة مقدارها (4,18%) من قيم هذه الصفوف .

- كيف تتوزع القيم التربوية على مجالاتها في كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الاعدادية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بوضع المجالات الخمسة الرئيسة ثم جمع تكرارات جميع القيم التي تنتمي لكل مجال في كل صف بشكل منفرد وبيان النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات ثم جمع التكرارات التي تنتمي الى هذا المجال في كل الصفوف ، ثم استخراج النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات ثم رتبة هذا المجال بين المجالات الاخرى وهكذا تم التعامل مع بقية المجالات .

جدول(8)

يبين توزيع القيم التربوية على مجالاتها لكتب قواعد اللغة العربية للصفوف (الرابع , الخامس , السادس) الإحصائي وتكرارات كل منها ونسبتها المئوية ورتبتها

الرتبة	النسبة المئوية للمجال	مجموع التكرارات	السادس		الخامس		الرابع		الصف المجال
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
2	%28,29	311	%4,64	51	% 8,0	88	%15,65	172	المجال العقائدي
3	%17,10	188	%3,54	39	%4,36	48	%9,19	101	المجال التعديدي
5	%3,36	37	%1,18	13	%0,8	9	%1,36	15	مجال المعاملات
1	%44,40	488	%12,0	132	%12,55	138	%19,83	218	المجال الاخلاقي
4	%6,82	75	%1,72	19	%2,0	22	%3,09	34	المجال الاجتماعي
	%100	1099	%23,11	254	%27,75	305	%49,13	540	المجموع

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ترتيب المجالات وفق الآتي :

- 1- **المجال الاخلاقي** : حاز هذا المجال على المرتبة الاولى من بين المجالات وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي : (الرابع ، الخامس ، السادس) .
- 2- **المجال العقائدي** : حاز هذا المجال على المرتبة الثانية من بين المجالات وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي: (الرابع ، الخامس ، السادس) .
- 3- **المجال التعديدي** : حاز هذا المجال على المرتبة الثالثة من بين المجالات وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي: (الرابع، الخامس، السادس) .
- 4- **المجال الاجتماعي** : حاز هذا المجال على المرتبة الرابعة من بين المجالات وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي: (الرابع ، الخامس ، السادس) .
- 5- **مجال المعاملات** : حاز هذا المجال على المرتبة الخامسة من بين المجالات وبناءً على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي: (الرابع ، السادس، الخامس) .

ترتيب منظومة القيم التي تتضمنها هذه الكتب ترتيباً تنازلياً .

قامت الباحثة بترتيب جميع القيم التي تم استخراجها في كتب قواعد اللغة العربية للصفوف (الرابع ، الخامس ، السادس) الإحصائية ثم بيان المجال الذي تنتمي إليه كل قيمة ومجموع تكراراتها في

جميع الصفوف ثم نسبتها المئوية ، ثم بعد ذلك ترتيبها على حسب مجموع تلك التكرارات مقارنة بتكرارات القيم الأخرى . كما هو مبين في جدول (9)

جدول (9) .
يبين ترتيب القيم التربوية في كتب القواعد للمرحلة الإعدادية ترتيباً تنازلياً

الرقم	القيمة	المجال الذي تنتمي إليه	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة في كل المجالات
1	الخوف من الله	العقائدي	53	4,82%	1
2	التضحية	الأخلاقي	48	4,36%	2
3	الشجاعة	الأخلاقي	46	4,18%	3
4	الإيمان بالله	العقائدي	45	4,09%	4
5	قدرة الله	العقائدي	45	4,09%	4
6	الأخذ بالأسباب	العقائدي	36	3,27%	5
7	الإيمان بالرسول	العقائدي	35	3,18%	6
8	الإيمان باليوم الآخر	العقائدي	31	2,82%	7
9	التفكير في خلق الله	التعديدي	29	2,63%	8
10	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	العقائدي	28	2,54%	9
11	تنمية العادات المرغوب فيها	الاجتماعي	27	2,45%	10
12	التوبة والاستغفار	التعديدي	22	2,0%	11

الرقم	القيمة	المجال الذي تنتمي إليه	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة في كل المجالات
13	الجهاد في سبيل الله	التعديدي	21	1,9%	12
14	اتباع الطريق السليم	الأخلاقي	21	1,9%	12
15	الصدق	الأخلاقي	20	1,8%	13
16	الدعاء	التعديدي	19	1,72%	14
17	الصبر	الأخلاقي	18	1,63%	15
18	التوكل على الله	العقائدي	18	1,63%	15
19	مساعدة المحتاجين	الأخلاقي	17	1,54%	16
20	الرحمة	الأخلاقي	16	1,45%	17
21	الوفاء	الأخلاقي	16	1,45%	17
22	الكرم	الأخلاقي	15	1,36%	18
23	اصلاح ذات البين	الأخلاقي	15	1,36%	18
24	الاحسان	الأخلاقي	15	1,36%	18
25	المحافظة على حق الجار	الأخلاقي	15	1,36%	18
26	احترام الآخرين	الأخلاقي	14	1,27%	19
27	القدرة على حل المشكلات التي تواجهه	الاجتماعي	14	1,27%	19
28	بر الوالدين	التعديدي	13	1,18%	20
29	الإيثار	الأخلاقي	13	1,18%	20
30	الإيمان بالقدر خيره وشره	العقائدي	12	1,09%	21
31	العدل والمساواة	العقائدي	12	1,09%	21
32	قراءة القرآن	التعديدي	12	1,09%	21
33	تجنب الغيبة والنميمة	الأخلاقي	12	1,09%	21
34	التضحية	الأخلاقي	12	1,09%	21
35	الاعتزاز بالدين الإسلامي	الأخلاقي	12	1,09%	21
36	اقامة الصلاة	التعديدي	11	1,0%	22
الرقم	القيمة	المجال الذي تنتمي إليه	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة في كل المجالات
37	الإخلاص في العمل	الأخلاقي	11	1,0%	22
38	مصاحبة الاخيار	الأخلاقي	11	1,0%	22
39	القدرة على تحمل المسؤولية	الاجتماعي	11	1,0%	22
40	طلب العلم	التعديدي	10	0,9%	23
41	التقوى	التعديدي	10	0,9%	23
42	المحافظة على النفس	التعديدي	9	0,8%	24
43	التعاون	الأخلاقي	9	0,8%	24
44	التسامح	الأخلاقي	9	0,8%	24
45	احترام العلماء	الأخلاقي	9	0,8%	24
46	الاعتدال في كل الامور	الأخلاقي	9	0,8%	24
47	الزهد	الأخلاقي	9	0,8%	24

48	إيتاء الزكاة	التعبدية	8	0,7%	25
49	تجنب الإسراف والتقتير	المعاملات	8	0,7%	25
50	قول الحق وتجنب شهادة الزور	المعاملات	8	0,7%	25
51	تحريم الاستغلال والاحتكار	المعاملات	8	0,7%	25
52	المحافظة على الوقت	الأخلاقي	8	0,7%	25
53	العمل التطوعي	التعبدية	8	0,7%	25
54	التواضع	التعبدية	7	0,6%	26
55	تجنب النفاق والرياء	الأخلاقي	7	0,6%	26
56	اماطه الأذى عن الطريق	الأخلاقي	7	0,6%	26
57	تجنب الحسد	الأخلاقي	7	0,6%	26
58	اداء فريضة الحج	التعبدية	6	0,5%	27
59	السعي لكسب الرزق بالطرق المشروعة	المعاملات	6	0,5%	27
60	إيتاء الزكاة	الأخلاقي	6	0,5%	27
61	الأمانة	الأخلاقي	6	0,5%	27
62	صلة الرحم	الأخلاقي	6	0,5%	27
الرقم	القيمة	المجال الذي تنتمي اليه	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة في كل المجالات
63	اطاعة ولي الامر	الأخلاقي	6	0,5%	27
64	العطف على الأيتام	الأخلاقي	6	0,5%	27
65	عبادة المريض	الأخلاقي	6	0,5%	27
66	رد السلام	الأخلاقي	6	0,5%	27
67	احترام الرأي والرأي الآخر	الاجتماعي	6	0,5%	27
68	التكافل الاجتماعي	الاجتماعي	6	0,5%	27
69	الايمان بالملائكة	العقائدي	5	0,45%	28
70	الايمان بالكتب السماوية	العقائدي	5	0,45%	28
71	تحريم اكل المال بالباطل	المعاملات	5	0,45%	28
72	الاعتماد على النفس	الأخلاقي	5	0,45%	28
73	القناعة	الأخلاقي	5	0,45%	28
74	النظافة والطهارة	التعبدية	4	0,36%	29
75	الادخار	المعاملات	4	0,36%	29
76	الحياء	الأخلاقي	4	0,36%	29
77	المساواة ونبذ التعصب	الأخلاقي	4	0,36%	29
78	صوم رمضان	التعبدية	3	0,27%	30
79	الحفاظ على البيئة	الاجتماعي	3	0,27%	30
80	المحافظة على الاموال العامة	الاجتماعي	2	0,18%	31
81	الرفق بالحيوان	الاخلاقي	0	0	32

من خلال عرض النتائج في الجدول السابق نلاحظ ان قيمة (الخوف من الله) التي تنتمي الى المجال العقائدي جاءت في بداية الترتيب التنازلي للقيم التربوية جميعها حيث بلغ عدد تكراراتها في جميع الصفوف (الرابع، الخامس، السادس) الاعدادية (53) مرة ونسبة مقدارها (4,82%) تليها قيمة (النصيحة) التي تنتمي الى المجال الاخلاقي بالمرتبة الثانية من هذا الترتيب بتكرار بلغ (48) مرة وبنسبة مقدارها (4,36%) ، ثم قيمة (الشجاعة) التي تنتمي الى المجال الاخلاقي بالمرتبة الثالثة من هذا الترتيب بتكرار بلغ (46) مرة وبنسبة مقدارها (4,18%) ثم جاءت كل من قيمة (الايمان بالله و قدرة الله) بالمرتبة الرابعة واللتين تنتميان الى المجال العقائدي بتكرار بلغ (45) مرة وبنسبة مقدارها (4,09%) وجاءت قيمة (الاخذ بالأسباب) التي تنتمي الى المجال العقائدي بالمرتبة الخامسة بتكرار بلغ (36) مرة وبنسبة مقدارها (3,27%) .

اما القيم الخمس الاخيرة من هذا الترتيب فكانت قيمة (المساواة ونبذ التعصب) التي تنتمي الى المجال الاخلاقي بتكرار بلغ (4) مرات وبنسبة مقدارها (0,36%) وتليها قيمة (صوم رمضان) التي تنتمي الى المجال التعبدية بتكرار (3) مرات وبنسبة مقدارها (0,27%) وتليها قيمة (الحفاظ على البيئة) التي تنتمي الى المجال الاجتماعي بتكرار (3) مرات وبنسبة (0,27%) وتليها قيمة (المحافظة

على الاموال العامة) التي تنتمي الى المجال الاجتماعي بتكرار بلغ (2) مرة وبنسبة مقدارها (0,18%) اما قيمة (الرفق بالحيوان) التي تنتمي الى المجال الاخلاقي فلم تحصل على أي تكرار في هذه الكتب .

الاستنتاجات :

- 1- ان غرس القيم التربوية في عقول الطلبة ومداركهم يسهم في تنمية شخصيتهم وتفكيرهم، وتخليص عقولهم من كل ما يشوبها من خرافات والتي لا تمت الى الاسلام بصلة، فالقيم التربوية مرتبطة ارتباطاً صميمياً بثقافة الامة ومرتبطة الواحدة بالأخرى فكل قيمة تكمل الاخرى مما يجعلها تشكل كتلة واحدة لتشكل شخصية الانسان .
- 2- منظومة القيم التربوية في كتب القواعد في العراق مكتملة الى حد ما.
- 3- القيم التربوية في كتب القواعد في العراق مرتبة ترتيباً "متوازناً" وموزعة بحسب اهميتها بالنسبة الى عمر الطالب واحتياجاته في كل مرحلة من المراحل. وخالفت هذه النتيجة دراسة عاشور.
- 4- حاز المجال الاخلاقي على المرتبة الاولى في كل كتب القواعد لجميع المراحل نظراً لأهمية هذا المجال الذي له مكانة كبيرة في صقل شخصية الفرد وخلق جيل واع يتحلى بالأخلاق الكريمة. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة الخوالدة.
- 5- حازت قيمة الاخلاص في العمل المرتبة الاولى في كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بين القيم المتضمنة في هذه الكتب ونحن بحاجة الى تنمية هذه القيمة في جعل جيل قادر على التفاعل مع الآخرين والشعور بالمسؤولية تجاه الوطن. اما في المرحلة الثانوية فقد حازت كل من قيمة (الخوف من الله) و(النصيحة) في المرتبتين الاولى والثانية بين مجموع القيم فقيمة (الخوف من الله) التي تنتمي الى المجال العقائدي تصدرت المرتبة الاولى لمعرفة عظمة الخالق والخوف من الله ولزرع الاستقامة، اما قيمة (النصيحة) التي تنتمي الى المجال الاخلاقي التي حصلت على المرتبة الثانية فتعزز هذه القيمة ضروري في هذه المرحلة العمرية التي تتطلب النصح والإرشاد والتوجيه.
- 6- القيم التي حازت على اقل تكرار او لم تكن متمثلة ضمن المنظومة القيمية لهذه الكتب هي: (تجنب الاسراف والتفكير) للمرحلة الابتدائية و(صوم رمضان) للمرحلة المتوسطة و(الرفق بالحيوان) للمرحلة الاعدادية.

التوصيات :

توصي الباحثة في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي بضرورة اعادة النظر والتركيز على القيم التي لم تظهر بدرجة عالية في هذه الكتب من خلال تدعيمها بالأدلة في كتب قواعد اللغة العربية. كما توصي الباحثة بضرورة التركيز على قيم مجال المعاملات وزيادة الامثلة التي يتضمنها هذا المجال في كتب القواعد لجميع المراحل .

المقترحات :

- 1- اجراء دراسة مماثلة حول منظومة القيم التربوية لكتب اخرى من موضوعات اللغة العربية في العراق .
- 2- اجراء دراسة مقارنة بين منظومة القيم التربوية المتضمنة في كتب القواعد في العراق ودول اخرى .

المصادر

1. بيومي ، محمد 2002: علم اجتماع القيم ، دار المعرفة الجامعية ، الازارطية .
2. الخرابشة ، عمر محمد ، 2007 : " درجة ممارسة طالبات كلية الاميره عاليه الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للقيم التربوية" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، مجلد 8 ، عدد 3 .

3. الخولدة, محمد, والشوكة, احمد, مزيد, 2005: "القيم التربوية في كتب التربية الاسلامية", مجلة اتحاد الجامعات العربية, المجلد الثالث, العدد الاول.
4. زاهر, ضياء, 1984: القيم في العملية التربوية, مؤسسة الخليج, البحرين.
5. زيود, زينب, 2001: (القيم التربوية في محتوى كتب العلوم الانسانية في الجمهورية العربية السورية. دراسة تحليلية) تقويمية, جامعة دمشق. (رسالة ماجستير غير منشوره).
6. شفيق, ابتسامه علوان, 2001: (القيم السائدة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية) جامعة القادسية, (رسالة ماجستير غير منشوره).
7. عاشور, راتب قاسم 1990: (القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الاربعة الاولى في الاردن), جامعة اليرموك, الاردن, (رسالة ماجستير غير منشوره).
8. العادلي, فاروق محمد, 1992: المدخل الى علم الاجتماع, ط1, دار زهران, جدة.
9. العجيلي, شذى عبد الباقي 1985: (دراسة مقارنة للقيم السائدة في كتب المطالعة للمرحلة الثانوية للوطن العربي) بغداد, جامعة بغداد (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
10. عطية, محمد عطية واخرون, 1991: مفاهيم اساسية في التربية الاسلامية والاجتماعيات, دار الفكر, عمان.
- 11- النوري, عبد الغني, وعبد الغني عبود 1967: نحو فلسفة عربية للتربية, ط1, دار الفكر العربي, القاهرة

1- Ehell, Robert.L. Essentials of Educational Measurement Englewood. Cliff.J. Prentice. Hill 1972.

2- Scott . Willam

and Micheal Werthemies. Introduction to Psychological Research. New york, Wiley. 1967.

Study of the educational values in the text books of grammars for primary and secondary school

Asmaa Aziz Abdulkareem

Education College / Qadssia University

The theme of the values of important issues, which focused on the ESF has provided studies and research previous researchers with a clear vision for the educational values acquired by the students also showed these studies and previous research the importance of values in modifying the behavior of individuals and guidance, as well as meet their needs and satisfy their desires.. This study was to detect special educational values in the books of the rules of the Arabic language and the statement of its importance in the development of the individual personality.

Objective of this research:

Current research aims to identify the educational values contained in the rules of the Arabic language books in two phases:. Primary and secondary schools which include (medium Preparatory School).

*اسماء السادة الخبراء

- ا.د. فاضل ناهي, طرائق تدريس اللغة العربية, جامعة القادسية.
- ا.م.د. عبد الكريم السوداني, طرائق تدريس علوم الحياة, جامعة القادسية.

- ا.م.د. هادي كطفان الشون, طرائق تدريس الفيزياء, جامعة القادسية.
- ا.م.د. جنان مزهر لفتة, طرائق تدريس التربية الاسلامية, جامعة القادسية.
- م.نبال عباس المهجة, طرائق تدريس العلوم, جامعة القادسية.
- م. مكي فرحان, طرائق تدريس اللغة العربية, جامعة القادسية.